

تاج العروس من جواهر القاموس

قُلْتُ : والحديث مروي عن حكيم بن جرّام وفيه زيادة " فقال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم : أمّا من قبلنا فلاست تخرّ إلاّ قائماً " . وقال الفرّاء : معنّى قول حكيم بن جرّام : أن لا أغيبن ولا أغيبن . وخرّ الميت يخرّ خرياً فهو خارّ وقوله تعالى " فلامّا خرّ تبيّنت الجن " : يجوز أن يكون بمعنّى وقّع وبمعنّى مات . الخُرّ بالصّم : اللّهُوة وهو فَم الرّحى حيث تُلقى فيه الحنطة بيدك كالخُرّي بيّاءٍ مُشدّدة . قال الرازي : .

" وخُذْ بقَعَسَرِيّها .

" وألّه في خُرّيّها .

" تُطعمك من نفيعيّها . النّفيعيّ بالفاء : الطّحين . وعنى بالقَعَسَرِيّ

الخشبة التي تُدارُ بها الرّحى . وهذا قول الجوهريّ قد ردّه

الصّغانبيّ فقال : هو غلطٌ إنّما اللّهُوة ما يُلقيه الطّاحن في فَم

الرّحى وسيأتى في المُعتلّ . الخُرّ : حبيّة مُدوّرة صُفَيراء فيها

عليقمة يسيرة . قال أبو حنيفة : هي فارسية . الخُرّ : أصل الأذن في

بعض اللّغات . يقال : ضرب به على خُرّ أذنيه نقله ابن دُرّيد . الخُرّ :

اسم ما خدّه السّيل من الأرض وشقّه ج خِرّرة مثال عذبة . وبهاءٍ

يعقوب بن خُرّة الدّبّاغ الخُرّيّ من أهل فارس وهو ضعيف . وقال

الدراقطنيّ : لم يكن بالقويّ في الحديث حدّثنا عنه أبو بكر

البرّهاريّ ومحمّد بن موسى بن سهل وهو يروي عن أزهر بن سعد

السّمّان وسُفَيّان بن عُيينة . أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله

بن خُرّة محدّث حدّث عن أبي بكر الحيريّ وغيره الأمير . أبو

نصر ضياء الملاء وبهاء الدّولة خُرّة فيروز بن عضد الدّولة

البويهيّ الدّيلمّيّ .

والخرّارة مُشدّدة : عويّدٌ نحو نصف النّعل يؤثّق بخيط ويحرّك

والذي في الأصول : فيحرّك الخيط وتجرّ الخشبة فيصوّت هكذا بالياء

التّحتيّة أي ذلك العويّد وفي بعض النّسخ بالمشناة الفوقيّة أي تلك

الخرّارة كما وقع مُصرّحاً في بعض الأصول . الخرّارة : طائر أعظم من

الصُّرْدِ وَأَغْلَظُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ الصَّوْتُ جَ خَرَّارُ وَقِيلَ الْخَرَّارُ وَاحِدٌ
 وَإِلَيْهِ ذَهَبَ كُرَاعُ . الْخَرَّارَةُ : ع بالكوفة قُرْبُ السَّيْلَانِ فِي عِدَّةٍ
 مَوَاضِعَ عَرَبِيَّةٍ وَعَجَمِيَّةٍ . الْخَرَّارُ بِلَاهَاءٍ : ع قُرْبُ الْجُحْفَةِ بَعَثَ إِلَيْهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي سَرِيَّةٍ .
 وَالْخَرَّيَانُ كَمَلَّيَانِ أَيْ بَشَّيْدَي الرَّءَاءِ الْمَكْسُورَةِ : الْجَبَّانُ فِعْلِيَانُ
 مِنْ خَرَّ إِذَا عَثَرَ بَعْدَ اسْتِيفَةِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ . وَالْخَرُّ خَارُ بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ
 الْجَارِي جَرِيًّا شَدِيدًا . وَالْخُرُّ خُورٌ بِالضَّمِّ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّيْنُ
 كَالْخِرِّ خِرٌّ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ خَرَاخِرُ . قَالَ الرَّاعِي :
 خَرَاخِرُ تُحْسِبُ الصَّقْعِيَّ حَتَّى ... يَطْلُلَ يَقْرُّهُ الرَّاعِي السَّجَّالُ